@ 210 @ | لا يدركونها ! 2 2 ! في القضاء الإلهي بالشقاء الأبدي كائنين ! 2 ! 2 المكذبين بالأنبياء والمحجوبين عن الحق من الباطنين والظاهريين | ! 2 2 ! لخسرانهم نور الاستعداد الأصلي ، وربح لكمال الكسبي ، | ووقوعهم في الهلاك الأبدي والعذاب السرمدي . | | 2 ! 2 ! أي : حنق المحجوبين واغتاظوا على أضلهم من | الفريقين عند وقوع العذاب وتمنوا أن يكونوا في أشد من عذابهم وأسفل من دركاتهم لما | لقوا من الهوان وألم النيران وعذاب الحرمان والخسران بسببهم وأرادوا أن يشفوا | صدورهم برؤيتهم في أسوأ أحوالهم وأنزل مراتبهم ، كما ترى من وقع في البلة بسبب | رفيق أشار إليه بما أوقعه فيها يتجرد عليه ويتغيط ويكاد أن يقع فيه من غيبته ويتحرق . | .

تفسير سورة فصلت من [آية 30 - 32] | | ! 2 2 ! أي : وحدوه بنفي غيره وعرفوه بالإيقان حق معرفته | ! 2 2 ! إليه بالسلوك في طريقه والثبات على صراطه مخلصين لأعمالهم عاملين | لوجهه ، غير ملتفتين بها إلى غيره ! 2 2 ! للمناسبة الحقيقية بينهم في | التوحيد الحقيقي والإيمان اليقيني والعمل الثابت على منهاج الحق والاستقامة في الطريقة | إليه ، غير ناكثين في عزيمة ولا منحرفين عن وجهه ولا زائغين في عمل كما ناسبت | نفوس المحجوبين من أهل الرذائل الشياطين بالجواهر المظلمة والأعمال الخبيثة فتنزلت | عليهم ! 2 2 ! من العقاب لتنور ذواتكم بالأنوار وتجردها عن غواسق الهيئات | ! 2 2 ! بفوات كمالاتكم التي اقتضاها استعدادكم ! 2 2 ! بجنة الصفات | ! 2 2 ! حال الإيمان بالغيب أو قالوا : ! 2 2 ! بالفناء فيه ثم استقاموا | به بالبقاء بعد الفناء عند التمكين ! 22 ! للتعظيم عند الرجوع إلى | التفصيل ، إذ في حال الفناء ولا وجود للملائكة ولا لغيرهم ، ! 2 2 ! من التلوين | ! 2 2 ! على الاستغراق في التوحيد ، فإن أهل الوحدة إذا ردوا إلى التفصيل | ورؤية الكثرة غلب عليهم الحزن والوجد في أول الوهلة لفوات الشهود الذاتي في عين | الجمع والاحتجاب بالتفصيل حتى يتمكنوا في التحقق بالحق حال البقاء وانشراح الصدر | بنور الحق فلا تحجبهم الكثرة عن الوحدة ولا الوحدة عن الكثرة ، شاهدين في تفاصيل | الصفات عين الذات بالذات ، كما قال تعالى لنبيه عليه السلام في هذه الحال : ^ (الم نشرح | لك صدرك (1) ووضعنا عنك وزرك (2) الذي أنقض ظهرك (3) ^ [الشرح ، الآيات : 1 - 3] |